ذم الدنيا

453 - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي أخبرنا عبد ا بن إسماعيل بن يزيد بن حجر ابن بنت الأوزاعي حدثني أبي قال Y وجدت في كتب جدك الأوزاعي بخط يده : .

ابن آدم اعمل لنفسك وبادر فقد أوتيت من كل جانب وأعول كعويل الأسير المكبل ولا تجعل بقية عمرك للدنيا وطلبها في أطراف الأرض حسبك ما بلغك منها ستسلم طائعا وتغر بيوم فقرك وفاقتك واسع في طلب الأمان فإنك في سفر إلى الموت يطرد بك نائما ويقظانا واذكر سهر أهل النار في خلد أبدا وتخوف أن ينصرف بك من عند ا D إلى النار فيكون ذلك آخر العهد با ومنقطع الرجاء واذكر أنك قد راهقت الغاية وإنما بقي الرمق فسدد تصبرا وتكرما وارغب ببقية عمرك أن تفنيه للدنيا وخذ منها ما يوصلك لآخرتك ودع منها ما يشغلك